

أخلاقيات التمريض في المناوبة الليلية

Nursing Ethics Of Night Duty

أولاً: مقدمة

ثانياً: مؤشرات نجاح عمل الممرضة في النوبة المسائية

ثالثاً: إيجابيات المناوبة الليلية

رابعاً: سلبيات المناوبة الليلية

أولاً: مقدمة

❖ تُختبر في المناوبة الليلية للممرضة صفات , سلوكيات وقدرات متعددة حيث أنه أثناء الليل تضطر لاتخاذ قرارات سريعة ولوحدها لا تضطر لاتخاذها أثناء النهار لوجود فريق عمل متكامل , أما أثناء الليل فأن الممرضة تكون لوحدها , وهذا يعني عدم وجود من يراقب ويصح عملها أو من تلجأ إليه للمساعدة عند الحاجة .

❖ ولذلك فالمناوبة تختبر إنسانيتها وتكسيبها الثقة والخبرة والقدرة على التصرف السريع , لكن كما أن لها إيجابيات , فلها سلبيات أيضاً .

ثانياً: مؤشرات نجاح عمل الممرضة في النوبة المسائية

- (1) راحة المريض
- (2) الحكم الصائب
- (3) قوة الملاحظة
- (4) معاملة المرضى بعدالة
- (5) مظهر الممرضة
- (6) الشعور بالانتماء لمكان عملها
- (7) امتحان مدى إخلاصها
- (8) الأمانة في التبليغات
- (9) الدقة في كتابة التقرير الليلي
- (10) النظام

1. راحة المريض

❖ إجراءات إراحة المريض ليلاً قد لا تكون ملزمة لكل ممرضة أن تقوم بها ولكل المرضى لأن أي مسؤول لن يحاسبها إذا لم تقم بها كلها في كل نوبة ولكل مريض ولكن نحن على ثقة بأن ضميرها المهني هو الذي سيحاسبها



إجراءات راحة المريض

1. الإضاءة المناسبة .
2. مساعدته في النظافة الشخصية .
3. التأكد من ضماداته .
4. المساعدة في تناول الغذاء والدواء والسوائل .
5. ترتيب الفراش وأغطيته وجعلها مريحة تحت المريض
6. تأمين الجو الهادئ والبيئة النظيفة



2. الحكم الصائب :

يجب أن تكون قادرة على التمييز بين الحالات التي تتطلب استدعاء الطبيب المناوب والحالات التي تستطيع التصرف فيها بمفردها .



3. قوة الملاحظة

- ❖ الواجب المهني والإنساني يحتم على الممرضة في المناوبة الليلية مراقبة مرضاها بشكل مستمر وتقييمهم بدقة وعدم تركهم عدة ساعات دون ملاحظة .
- ❖ ونؤكد هنا على ضرورة عدم نوم الممرضة إلا بعد أن تطمئن من أن المرضى قد ناموا جميعاً فهي في واجب والواجب يتطلب الحذر والانتباه .
- ❖ وعليها عدم إضاعة وقت طويل في تناول طعام العشاء .
- ❖ وعدم متابعة البرامج والمسلسلات التلفزيونية حيث أنها كما قلنا في واجب ولا يحق لها التسلية أثناءه .

4. معاملة المرضى بعدالة

من أهم الالتزامات المهنية هي العدالة في معاملة المرضى وعدم التمييز في الاهتمام إلا وفقاً للحاجات الصحية ليس إلا .



5. مظهر الممرضة

عادة ما تهمل الممرضة المناوبة زيها المهني ولا تظهر بالمظهر المهني المطلوب الذي تضيف فيه الاحترام والتقدير لها ولمهنتها بسبب عدم وجود رقابة إدارية كما في النهار .
فهي إما :

- (1) أن ترتدي زي غير كامل .
- (2) أو ترتدي الثوب الأبيض بأزرار غير مغلقة , أو يكون الثوب غير مكوي , أو غير نظيف .
- (3) أو أن شعرها غير مرتب وتوحي بأنها صحت من النوم لتوها .

6. الشعور بالانتماء لمكان عملها :

يُمتحن شعور الممرضة بالمسؤولية والانتماء للمؤسسة التي تعمل بها ولقوانينها وأنظمتها وتعليماتها خلال المناوبة الليلية .
وهنا يتوجب :

1. عدم قضاء ساعات دوامها ليلاً بالكلام والثرثرة مع الزملاء والزميلات وبعض الأطباء المقيمين الأمر الذي قد يؤدي إلى أخذ فكرة غير محببة عن أخلاقية هذه الممرضة من قبل المريض والمراجعين والعاملين ناهيك عن أنها تكون قد أخلت بواجباتها .

2. عدم التساهل مع المرضى والمراجعين والعاملين في تنفيذ التعليمات والتي لا يمكن التساهل فيها في النهار مثل (أوقات الزيارة وساعاتها واستخدام مرافق وأجهزة المشفى من قبل المراجعين) .

7. امتحان مدى إخلاصها

- (1) عدم ترك القسم دون بديل وعدم النوم دون ترك بديل .
- (2) المرور على المرضى بين حين وآخر .
- (3) عدم كتابة ملاحظات مفبركة .
- (4) عدم الدردشة مع الأطباء والعاملين لئلا تلوّك الألسن سمعتها



8. الأمانة في التبليغات

من المتطلبات الأخلاقية والمهنية أن يكون ضميرها يقظ وأن تُخبر عن ما يحدث بأمانة بالغة وأن تقول الحقيقة دوماً فمن يخفي أخطاء صغيرة سيخفي أخطاء كبيرة في المستقبل .



9. الدقة في كتابة التقرير الليلي (الطلبة)

الوصف الدقيق لكل حالة والأمانة في الكتابة (شروط كتابة الملاحظات)

يجب على الممرض عند كتابة الملاحظات إتباع مايلي :



- (١) يجب أن تكون ملاحظات بسيطة تفهم بوضوح .
- (٢) يجب تجنب الاختصارات الغير متداولة .
- (٣) يجب أن تكتب بالحبر حصرا .
- (٤) يجب أن تكون الملاحظة موقعة بالاسم الكامل للممرض.
- (٥) يجب عدم كتابة أسم ممرض آخر على الملاحظة والتوقيع عنه .
- (٦) اكتب الملاحظة فور ملاحظتها .
- (٧) يجب أن يكون هناك مصداقية في كتابة الملاحظة .
- (٨) يجب ألا تكتب في الملاحظة أي حكم أو استنتاج أو رأي .

10 . النظام

❖ نهاراً الكل يعمل بنظام ودقة وفق لما هو مخطط وينفذ بدقة بسبب وجود الأشراف .

❖ أما ليلاً فالوضع يختلف فتضطّر الممرضة أن تخطط لأنشطتها وتسلسل واجباتها حسب الأولوية بحيث تنجزها جميعها دون أن تترك أنشطة لزميلتها التي ستستلم العمل منها صباحاً (غسل وترتيب وتعقيم الأدوات مثلاً)



ثالثاً: إيجابيات المناوبة الليلية

- (1) مجال جيد لكسب المعلومات والمهارات فليديها وقت كافي لمراجعة تقارير المرضى وقراءة الكتب والمراجع المتعلقة .
- (2) تشعر بحرية أكثر في العمل وممارسة التمريض كما تشعر به صباحاً حيث لا يوجد الازدحام في القسم بأعضاء الفريق الصحي والمراجعين وهذا ما يتيح لها ممارسة التمريض بهدوء وتركيز .
- (3) نتيجة تواجدها لوحدها أحياناً واضطرارها للقيام بالأنشطة المطلوبة دون مساعدة و اتخاذ قرارات دون استشارة الأقدم منها تشعر الممرضة بالثقة بالنفس وتزداد خبرتها .
- (4) تشعر الممرضة بأهميتها وبأن دورها حيوي لا غنى للمريض عنه .
- (5) فيه مجال للتعرف على المرضى عن كثب , الإلمام بحاجاتهم وتقييمهم بطريقة جيدة وهادئة وتقديم الفعالية اللازمة والتميزة .
- (6) جو القسم ليلاً أهدأ مما يساعد على بناء علاقات إنسانية طيبة بين المرضى والعاملين .
- (7) العمل الليلي يدر ربحاً مادياً للممرضة وإجازات نهائية .

رابعاً: سلبيات المناوبة الليلية

- (1) نظام النوم مضطرب .
- (2) اضطراب في أنشطة الممرضة كفرد في المجتمع وعنصر في عائلة حين تكون مرهقة في النهار ولا تستطيع القيام بهذه الواجبات .
- (3) تتعرض الممرضة إلى تساؤلات وتعليقات كثيرة من المحيطين كونها تعمل في الليل خارج المنزل .
- (4) يوجد قسم من الممرضات يخشين تحمل المسؤوليات والعمل لوحدهن دون إشراف وتوجيه مع المرضى .
- (5) يخلق شعوراً بالوحدة والعزلة عما يدور في مجتمعهم .
- (6) يبعد الممرضات عن حضور الندوات والمحاضرات والمناقشات العلمية التي تقام في معظمها صباحاً . وهذا يحد من الطموح والتطوير العلمي في مجال التمريض .

يجب على الممرضة المناوبة القيام بجميع مهامها دون أن تترك
أنشطة لزميلتها التي ستستلم العمل منها صباحاً (غسل وترتيب
وتعقيم الأدوات مثلاً)



العمل الليلي يبعد الممرضات عن حضور الندوات والمحاضرات
والمناقشات العلمية التي تقام في معظمها صباحاً . وهذا يحد من
الطموح والتطوير العلمي في مجال التمريض .



يجب على الممرضة احترام مهنتها والالتزام بزيها وطريقة
جلوسها أمام المرضى وعدم التدخين والمحافظة على سمعتها
كممرضة تعمل ضمن مؤسسة صحية



النوم أثناء العمل في المناوبة هو أحد الأخطاء التي يقع فيها عناصر التمريض



مساعدة المرضى في تناول طعامهم يكون بطريقتين
المساعدة المباشرة بالطعام و الشراب أو المراقبة والدعم النفسي
بمشاركتهم وقتهم



المرور على المرضى بمظهر مرتب و نظيف أحد أهم جوانب نجاح الممرض في المناوبة الليلية



نتيجة تواجدها لوحدها أحياناً واضطرابها للقيام بالأنشطة
المطلوبة دون مساعدة و اتخاذ قرارات دون استشارة الأقدم منها
تشعر الممرضة بالثقة بالنفس وتزداد خبرتها .



نعم للعمل الجماعي



لا للنوم ... والرقص الجماعي



لا يمكن أن نمارس الرقابة على عنصر التمريض في المناوبة الليلية ما يحكمه هو ضميره المهني والإنساني وحبه لعمله والقيام به على أكمل وجه



شكراً لإصغائكم



إعداد: الدكتور غزوان المرعي